الرفيق باله رمز الانضباط الثوري

إن أسمى معاني الحياة تتجلى في الحفاظ على كرامة المرء وشرفه، وطالما نفتقد وطنا حرا نصون فيه كرامتنا، فان الالوف من شبابنا صرعوا بحثا عن معاني الحياة السامية ويتجلى ذلك في بذل كل ما هو غال من أجل تحقيق هذا الهدف.

عندما واكتب الكلمة أزيز الرصاص، حيث امتزجت الدماء القانية بقدسية التراب التي نعيش عليها، وبذلك سطرت أروع ملاحم البطولة والفداء يندر مثيلها.

وكان الرفيق باله واحد من ازلئك الرفاق الذين لم يرضخوا لحياة الذل والعبودية، وقدم روحه عربون وفاء وحبة بالحزب وقائده لاجل الخلاص من دياجير الظلم.

ينتمي الرفيق محمد علي باله الى أسرة كردستانية وطنية متوسطة الحال في احدى مناطق كردستان الجنوبية الغربية بدأ حياته الثورية في عام 1987 حيث تعرف على طليعة شعبنا الكردستاني PKK ويتقرب الرفيق من حقيقة حزبنا يوما بعد يوم وتوصل الى اتخاذ قراره وبدأ يلح على الحزب من أجل افساح المجال له للانخراط في صفوف الكفاح المسلح.

وفعلا لبى الحزب طلبه فقدم الى ساحة أكاديمية لتلقي تدريبه السياسي والعسكري في عام 1991 ومن خلال تقاريره الموجهة الى الحزب كان يصر دائما ويلح من اجل الذهاب الى الوطن وبهذا العزم والارادة القويتين توجه الى ساحة الوطن في أواخر 1991 وفي احدى المهام الموكلة اليه في الساحة العملية استشهد الرفيق اثر انفجار قنبلة يدوية كانت بحوزته متحديا بذلك كل ترسانات العدو بشموخه وكبريائه الثوري.

إن استشهاد الرفيق محمد علي" باله" يزرع الحماس في قلوبنا ويشدنا بقوة للالتزام بذكرى الشهداء الغالية.

عهدا للرفيق باله بأننا سنتابع مسيرة الحزب البطولية تحت راية الشهداء وقائدنا الفذ آبو.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 176